

التكليف التاسع – نقد ورقة بحثية من حيث النتائج والتوصيات

اسم الطالب: مساعد سليمان الحزامي

المقرر: دراسات نقدية 1

المشرف: د. عادل عصام

الفصل الدراسي: الثالث – 2025

عنوان الورقة:

أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الحكومية الإلكترونية في

المملكة العربية السعودية

المصدر: مجلة جامعة الملك سعود – العلوم الإدارية – 2020



أولاً: نقد النتائج

عرضت الورقة نتائجها بشكل منظم من خلال جداول إحصائية واضحة، وربطت كل نتيجة بفرضية محددة، وهو جانب إيجابي يعكس التزام الباحث بالمنهج العلمي.

وقد أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على جودة الخدمات الحكومية الإلكترونية، خاصة في أبعاد سرعة الخدمة، وسهولة الوصول، ورضا المستفيدين.

من نقاط القوة في عرض النتائج أن الباحث لم يكتف بعرض القيم الإحصائية فقط، بل قدّم تفسيراً مبسطاً لمعنى النتائج، مما يساهم في فهم القارئ غير المتخصص.

ومع ذلك، يُلاحظ أن بعض النتائج تم تفسيرها بتعميم زائد، حيث افترض الباحث أن التحويل الرقمي يؤثر بنفس الدرجة على جميع الجهات الحكومية، دون مراعاة الفروق بين القطاعات أو مستويات النضج الرقمي المختلفة.

كما أن النتائج ركزت على الدلالة الإحصائية أكثر من الدلالة العملية، ولم يتم توضيح حجم الأثر بشكل كافٍ.

كذلك، لم يناقش الباحث النتائج التي جاءت بدرجة تأثير متوسطة أو ضعيفة بنفس العمق الذي ناقش به النتائج القوية، مما يوحي بنوع من الانتقائية في تفسير النتائج.

ثانيًا: نقد التوصيات

قدّم الباحث مجموعة من التوصيات التطبيقية، من أبرزها:

تعزيز البنية التحتية الرقمية في الجهات الحكومية

الاستثمار في تدريب الموظفين على التقنيات الرقمية

رفع مستوى التكامل بين الأنظمة الحكومية

هذه التوصيات تُعد منطقية ومتصلة بالنتائج العامة للدراسة، إلا أن بعضها جاء بصيغة عامة وكان يحتاج إلى مزيد من التحديد.

فعلى سبيل المثال، أوصى الباحث بتطوير البنية التحتية دون تحديد أولويات واضحة أو ربط مباشر بنتائج محددة أظهرتها الدراسة.

كما أن بعض التوصيات تجاوزت حدود النتائج، حيث اقترح الباحث سياسات وطنية شاملة للتحول الرقمي دون أن تكون البيانات كافية

لدعم هذا المستوى من التعميم.

من الجوانب الإيجابية أن الباحث قدّم توصيات بحثية مستقبلية، مثل دراسة التحول الرقمي في قطاعات حكومية مختلفة أو استخدام

مناهج نوعية داعمة، وهو ما يعكس وعيًا بحدود دراسته.

ثالثاً: الخلاصة النقدية

يمكن القول إن نتائج الدراسة عُرضت بشكل واضح ومنظم، وكانت في مجملها منسجمة مع فروض البحث وأهدافه. إلا أن تفسير النتائج اتسم أحياناً بالتعميم والمبالغة في الاستنتاج، وكان من الأفضل التمييز بشكل أوضح بين الدلالة الإحصائية والدلالة العملية. أما التوصيات، فرغم ارتباطها العام بنتائج الدراسة، إلا أنها احتاجت إلى مزيد من الدقة والتحديد، والالتزام الصارم بحدود البيانات التي تم جمعها. وبشكل عام، تُعد هذه الورقة نموذجاً جيداً للدراسات التطبيقية في مجال التحول الرقمي الحكومي، ويمكن تطويرها في دراسات لاحقة عبر تعميق تحليل النتائج وبناء توصيات أكثر ارتباطاً بالسياق العملي.